

المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي- دراسة ميدانية بثانوية صلاح الدين الأيوبي بالمسيلة

most common academic problems among second year secondary school students

-A fieldstudy at Salah al-Din al-Ayyubi High School in M'sila

عمر عمور

الكاملة حيمر*

أستاذ التعليم العالي، جامعة المسيلة

طالبة دكتوراه، جامعة المسيلة

Amour Amar

El kamla Himeur

Professor, University of Msila

Doctorant student. University of Msila

amar_laid@yahoo.fr

elkamila.himeur@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2024/05/30

تاريخ القبول: 2024/01/05

تاريخ الاستلام: 2023/06/15

- الملخص: هدفت هذه الدراسة للتعرف على أكثر المشكلات الدراسية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وفيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في درجة شيوعها تبعا لمتغير الجنس والشعبة الدراسية. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 123 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي من الشعبتين العلمية والأدبية بثانوية صلاح الدين الأيوبي بالمسيلة خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2022/2023. ولأجل هذا استخدمنا استبيان المشكلات الدراسية من إعداد الباحثة والذي يتكون من خمس أبعاد كل بعد يمثل مشكلة دراسية (التأخر الدراسي، قلق الامتحان، الضغوط المدرسية، سوء استغلال أوقات الفراغ الغش في الامتحان). وتم التأكد من خصائصه السيكو مترية. إحصائيا استخدمنا: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل فيردمان ومعامل ويلكوكسون وكذا اختبار (ت) لدلالة الفروق، وتوصلت الدراسة إلى ترتيب المشكلات الدراسية من طرف العينة حسب شيوعها، فاحتلت مشكلة قلق الامتحان المرتبة الأولى بدرجة كبيرة في حينه مشكلة الغش في الامتحان احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في هذه المشكلات تبعا لعامل الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في هذه المشكلات تبعا لعامل الشعبة الدراسية، لتوصي الدراسة بضرورة تدليل الصعوبات الدراسية بتكاثف كل الجهود.

- الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان، التأخر الدراسي، سوء استغلال أوقات الفراغ، ضغوط دراسية، الغش في الامتحان، المرحلة الثانوية.

Abstract: This study aimed to identify the most common academic problems among second-year secondary school pupils, and whether there are statistically significant differences in the degree of its prevalence depending on the variable of gender and academic division. To answer the study questions, we used the descriptive approach. The study sample consisted of 123 male and female pupils of second-year class from scientific and literary sections at Salaheddine El Ayyoubi Secondary School in M'sila during the first semester of the 2022/2023 academic year.

*- المؤلف المرسل

For this purpose, we used the Study Problems Questionnaire prepared by the researcher, which consists of five dimensions, each dimension representing an academic problem (study tardiness, exam anxiety, school pressures, misuse of free time, cheating in the exam) after confirming its psychometric properties. Statistically: the arithmetic mean, the standard deviation, the Ferdman coefficient, Wilcoxon coefficient, as well as the T-test for the significance of the differences. The study concluded that the academic problems were arranged by the sample according to its prevalence. The problem of test anxiety ranked first with a high degree, while the problem of cheating in the exam ranked last with a low degree, the results also showed that there are differences in these problems according to the factor of gender in favor of males, and that there are no differences in these problems according to the factor of the academic division. The study recommends the necessity of overcoming academic difficulties by intensifying all efforts.

Keywords: exam anxiety, academic delay, misuse of free time, study pressure, cheating in the exam, secondary school.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية وتكنولوجية كثيرة ومتسارعة مست جميع المجالات، مما حتم على معظم الدول وخاصة دول العالم الثالث البحث في سبل اللحاق بركب الدول المتقدمة، وأدركت أن ذلك لن يكون إلا بالاهتمام بمجال التعليم من خلال العمل على تطويره وإصلاحه بما يتلاءم مع المعطيات الراهنة.

فبات من المسلم لدى مختلف المجتمعات التي تسعى إلى تحقيق التقدم والرفق العلمي والتكنولوجي والذي يمس كافة مجالات الحياة سواء الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية أن علمها الاهتمام بمجال التربية والتعليم فورا كل مجتمع متطور نظام تعليمي وتربوي متميز. ومن هذا المنطلق عرف قطاع التعليم في الجزائر العديد من الإصلاحات والتعديلات مست جميع عناصر العملية التعليمية في إطار ما يسمى بإصلاح المنظومة التربوية كان ذلك من السنة الدراسية 2003-2004، إلا أن مؤسساتنا التربوية تعاني العديد من المشكلات التي تؤثر على السير الناجح للعملية التعليمية والذي يؤرق كاهل الأستاذ والتلميذ والأولياء على حد سواء، وتنتشر هذه المشكلات عبر المراحل الدراسية كلها وخاصة في المرحلة الثانوية، وهذا ما تؤكد زيادة نسب الرسوب والتسرب في هذه المرحلة الحرجة والحساسة (المراهقة)، ففي دراسة منجزة من قبل المركز الوطني للتحاليل الخاصة بالسكان والتنمية لسنة 2005 أن 08 تلاميذ فقط من بين حوالي 100 تلميذ يتحصلون على شهادة البكالوريا (ياسين، 2011، ص. 6)، هذا ما يؤكد أن هناك العديد من

المشكلات لدى الكثير من تلاميذ المرحلة الثانوية، لذا فقد حظي هذا الموضوع باهتمام كبير من طرف العديد من الباحثين، حيث توصلت معظم الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية إلى أن المشكلات الدراسية تحتل المرتبة الأولى من بين المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة (حامد، 2000، ص.1)، لما لها من انعكاسات سلبية على التلميذ وتحصيله الدراسي وإنجازه الأكاديمي والذي ينعكس بدوره على شخصيته ونموه النفسي والاجتماعي، وتعد مشكلات التأخر الدراسي وقلق الامتحان والضغط المدرسية وسوء استغلال أوقات الفراغ والغش في الامتحان من بين أكثر المشكلات التي تؤثر على مستوى تحصيل التلميذ وبالتالي نجاحه الأكاديمي كما أن خلال هذه الفترة يتبين ميول الفرد المهنية وآفاقه المستقبلية. وانطلاقاً من هذا تبرز أهمية دراسة المشكلات الدراسية التي يعاني منها المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي من خلال الكشف عنها ومعرفة أسبابها.

1- الإشكالية:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة ذات أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي تتوسط مرحلتين دراسيتين: التعليم الأساسي والتعليم الجامعي من جهة، ومن جهة أخرى تتزامن هذه المرحلة مع مرحلة نمو حرجة تتميز بحدوث العديد من التغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية للمتعلم، والتي إن لم تلق الاهتمام والتوجيه من طرف الأولياء والأساتذة والمرشدين التربويين داخل المؤسسة التعليمية فستكون لها انعكاسات سلبية على المتعلم وبالتالي على المدرسة والأسرة والمجتمع ككل، لذا وجب الاهتمام أكثر بهذه المرحلة من خلال دراسة المشكلات التي تواجه المتعلم وذلك بالكشف عنها وعن أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة، من أجل توفير بيئة تعليمية ملائمة وفعالة قادرة على إنتاج فرد صالح ومسؤول يستطيع مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع ومواجهة مشكلاته وتحدياته.

وتتعدد المشكلات التي يواجهها المتعلم حسب إمكاناته الدراسية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر المشكلات الدراسية أحد أهم المشكلات وأكثرها تكرار لدى تلاميذ هذه المرحلة حسب ما توصل إليه حامد زهران (2000) مستنداً في ذلك إلى العديد من الدراسات كدراسة توماس ديكر (1973) ودراسة مايكل فاندوبل (1979) ... وغيرها. وهو ما توصل إليه أبو حطب في دراسته سنة 1977. وتختلف وتنوع المشكلات الدراسية لدى التلاميذ المتناولة فقد حددها تيايبي (2007) في الغش في الامتحان وقلق الامتحان بينما سوسن عباس (2015)، حددتها في التأخر الدراسي وكذا سوء استغلال أوقات الفراغ ومشكلة الغش في الامتحان والعادات الدراسية الخاطئة

والملاحظ لواقع المؤسسات التعليمية في الجزائر خاصة في الأونة الأخيرة. يرى معاناة بعض التلاميذ من العديد من المشكلات كزيادة نسبة الرسوب والتسرب، فحسب ما أشارت إليه الإحصائيات أن مليون تلميذ تعرضوا للتكرار المدرسي الذي يعتبر أحد أشكال التسرب المدرسي وأن 43 بالمائة منهم في مستوى الثانوي (ياسين، 2011، ص. 6)، بالإضافة الى وجود المشكلات الدراسية وبخاصة في مرحلة المراهقة هذه الفترة الحرجة من حياة التلميذ سواء النمائية أو الأكاديمية، والتي تؤثر على تكيفه المدرسي واتزانه الانفعالي، فنجد أن بعض التلاميذ يعاني من الضغوط المدرسية بسبب كثرة الواجبات وكثافة البرامج الدراسية ما يسبب زيادة القلق لديهم خاصة كلما اقتربت الامتحانات المدرسية مما قد يؤدي الى تأخرهم الدراسي متأثرين بسوء استغلال أوقات الفراغ لديهم، مما يجعل بعض التلاميذ يلجأ الى الغش في الامتحان كوسيله للهرب من الفشل وتحقيق رضا الآخرين. وبالتالي تتداخل هذه المشكلات فيما بينها لتقف عائقا أمام تحقيق بيئة تعليمية صحية وناجحة. مما يستدعي القيام بدراسات بغية الكشف عن هذه المشكلات الدراسية، وتحديد أسبابها وتحليلها قصد الوصول الى حلول لها والتخفيف من حدتها على تلاميذنا فهم أمل الأمة وثروتها الحقيقية.

وبناء على ما سبق فقد تبلورت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي)؟

2- الفرضيات:

- تتفاوت المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشكلات الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية (علمي/ أدبي).

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة.

- التعرف فيما إذا كان هناك فروق في المشكلات الدراسية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- التعرف فيما إذا كان هناك فروق في تفاوت المشكلات الدراسية تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لدى عينة الدراسة.

4- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

4-1- المشكلة: قام العالم اللغوي (1960 webslar) بتعريف المشكلة بأنها مسألة تتطلب حلا وقد تمثل سؤالاً محيراً أو موقفاً خاصاً أو شخصاً غالباً ما يكون سبباً في المشكلة. وعرفت أيضاً بأنها: نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة وتظهر بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة (جزء، 2008، ص.ص. 09-12)

4-2- المشكلات الدراسية: تعرف المشكلات الدراسية بأنها مشكلات يعاني منها الطلاب، تعوق دراستهم، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي. (حامد، 2000، ص. 67).

وهي أيضاً: "الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات هذا المجال: قلق الامتحان، مشكلات المذاكرة الوقت الغير كافي، الطريقة غير المفيدة في الاستذكار، عدم الميل لبعض المواد الدراسية والصعوبات الدراسية المختلفة" (عباس، 2015، ص. 14).

4-3- التعريف الإجرائي: هي المشكلات المرتبطة بتحصيل التلميذ وتعيق تقدمه الدراسي والمتمثلة في دراستنا في: التأخر الدراسي، الضغوط المدرسية، سوء استغلال أوقات الفراغ، قلق الامتحان، الغش في الامتحان. ويمكن التعرف على مستوى ظهورها من خلال مقياس المشكلات الدراسية المعد لهذا الغرض.

5- الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول الموضوع نظراً لإلحاحيته وضرورته وأهمية التعرف على مشكلات التلاميذ كونهم الثروة الحقيقية التي تعول عليها المجتمعات، فكانت دراسة زوليخة الخطيب (2018) بعنوان: تلاميذ التعليم الثانوي بين المشكلات النفسية والصعوبات المدرسية. دراسة تشخيصية في الأسباب والصعوبات وتحليلية لمهاج مادة التاريخ أنموذجاً بثانوية الرائد فراج بسيدي بلعباس.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مختلف المشكلات المدرسية التي يعاني منها تلميذ المرحلة الثانوية وأسبابها المؤدية للمعاناة النفسية والاجتماعية للتلاميذ، تم تطبيق استبيان لتشخيص المشكلات النفسية والدراسية على عينة من 550 تلميذ إلى جانب تحليل وثيقة منهاج

التاريخ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم مراعاة الظروف النفسية والاجتماعية للتلاميذ خاصة جهل بعض الأساتذة لخصائص مرحلة المراهقة وسبل التعامل معها، وكذا معاناة التلميذ من القلق وسوء إدارة الوقت، صعوبة فهم بعض المواد مما يؤدي إلى ضعف تحصيل التلميذ وشعوره بالضغط بسبب الواجبات المدرسية.

في حين أن دراسة سوسن أحمد عباس (2015) التي هدفت لتحديد المشكلات الدراسية ودرجة شيوعها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمهم في محافظة طرطوس بسوريا وكذا التعرف على الفروق في الكشف عن المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا لدى التلاميذ تبعا لعدة متغيرات (الجنس، التخصص الخبرة، المؤهل العلمي، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية والاقتصادية) حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليل.

واستخدمت استبانة لهذا الغرض وكذا بطاقة الطالب، تكونت عينتها من 360 معلما ومعلمة موزعين حسب المناطق التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر المشكلات الدراسية شيوعا لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم هي على التوالي: عادات الدراسة الخاطئة، التأخر الدراسي، قلق الامتحان، ضعف الدافعية. كما توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ يعانون من هذه المشكلات بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمهم.

كما قام تيايبة عبد الغاني (2007) بدراسة هدف من خلالها إلى الكشف عن بعض المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي مرتين وهم من فئة الفاشلين دراسيا ببعض ثانويات مدينة باتنة، وبلغت الدراسة 110 تلميذا (58 ذكور، 52 إناث) وقام الباحث بإعداد استبيان للمشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا وتوصلت الدراسة إلى وجود المشكلات الدراسية بنسبة 59.89% وقد انفردت مشكلة قلق الامتحان بالمرتبة الأولى بنسبة 70.60% ثم مشكلة ضعف التحصيل ثم مشكلة الغش في الامتحان. كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية لهذه الفئة بنسبة 68.34%، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مشكلة قلق الامتحان، وان فئة الذكور توجد لديهم مشكلة الغش أكثر من الإناث، ولا توجد فروق فيما يخص مشكلة ضعف التحصيل.

أما محسن محمد أحمد الكيكي (2008) الذي قام بدراسة بعنوان المشكلات الدراسية لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات في مدينة الموصل بالعراق. هدفت الدراسة للكشف عن المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الثانوية المتميزين والمتميزات وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث ولهذا الغرض قام الباحث ببناء أداة الدراسة المكونة من 30 عبارة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

وجود العديد من المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة منها: عدم توفير تقنيات حديثة في المدرسة (الإلكترونية)، نقص المختبرات وكذا مشكلة كثرة الامتحانات وصعوبتها، ولا توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

كما قام أبو حطب (1977) بدراسة هدف من خلالها إلى الكشف عن المشكلات الدراسية للمراهقين بالمرحلة الثانوية بمصر واستخدم ثلاث قوائم أساسية: قائمة موني لضبط المشكلات، استفتاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، استفتاء مشكلة الشباب الأمريكي المترجم من طرف عثمان فراج وآخرون، تكونت عينة الدراسة من 735 تلميذاً موزعين على المراحل التعليمية (ابتدائي 212 تلميذاً، ثانوي 421 تلميذاً، 102 تلميذاً التعليم التجاري والصناعي) وباستعمال الوسائل الإحصائية (اختبارات، النسب المئوية، معامل فلانجان ...) توصل إلى النتائج التالية:

هناك مشكلات دراسية يعاني منها تلاميذ التعليم الثانوي تمتد جذورها إلى المرحلة المتوسطة، كما ان هناك مشكلات مشتركة بين التلاميذ كحاجتهم إلى التعرف على قدراتهم الحقيقية، صعوبة الامتحانات، تعقد العلاقات بين الطلاب والمدرسين. كما اظهر تحليل النتائج قصور المناهج الدراسية عدم توفر برامج تربوية ومهنية تساعد على حل العديد من المشكلات.

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها كلها تشترك في نفس الهدف وهو الكشف عن المشكلات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا تأكيد على أهمية الموضوع والحاجة إليه، كما نجد أن أغلب الدراسات اعتمد فيها الباحثين على أدوات من تصميمهم عدى دراسة أبو حطب الذي اعتمد على مجموعة من الأدوات المعدة مسبقاً، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في طبيعة المشكلات المدروسة بناء على رصد آراء بعض الأساتذة والتلاميذ حول المشكلات الأكثر شيوعاً لدى التلميذ، وكذا الاستفادة من بعض الدراسات السابقة وأيضاً استناداً إلى مجموعة من المقاييس جرتنا إلى تحديدها في خمس مشكلات هي: التأخر الدراسي، قلق الامتحان، الضغوط المدرسية، سوء استغلال أوقات الفراغ، الغش في الامتحان.

الإجراءات المنهجية:

6- حدود الدراسة:

6-1- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية صلاح الدين الأيوبي بالمسيلة.

6-2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها الميداني قبيل امتحانات الفصل الأول للسنة الدراسية 2021/2022.

7- مجتمع وعينة الدراسة: يضم مجتمع الدراسة الحالية تلاميذ السنة الثانية بثانوية صلاح الدين الأيوبي والمسجلين في السنة الدراسية 2021/2022. يقدر عددهم بحوالي 256 تلميذ أما العينة فقد شملت على 123 تلميذا وتلميذة من التخصصين علي وأدبي أي ما يقارب 50% من حجم المجتمع الأصلي للدراسة، وتم اختيار أفراد العينة عن طريق المعاينة العشوائية البسيطة (من خلال الحصول على قوائم الطلبة).

1-7- خصائص العينة حسب الجنس والشعبة الدراسية:

الجدول 1. يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس والشعبة الدراسية

| العينة | الجنس | | الشعبة الدراسية | | العدد |
|--------|---------|---------|-----------------|---------|----------------|
| | ذكور | إناث | علي | أدبي | |
| 123 | 35 | 88 | 60 | 63 | |
| %100 | % 28.46 | % 71.54 | % 48.78 | % 51.22 | النسبة المئوية |

8- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الموضوع الدراسة.

9- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ونظرا لعدم توفر الأداة المناسبة - في حدود إمكانياتنا- قمنا بتصميم أداة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وكذا من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المشابهة، وكذا بعض المقاييس التي تناولت المشكلات الدراسية متفردة، وانطلاقا من هذا تم صياغة 68 عبارة موزعة على خمس أبعاد تمثل أكثر المشكلات الدراسية التي تعترض تلاميذ المرحلة الثانوية، والمتمثلة في: التأخر الدراسي، سوء استغلال أوقات الفراغ، الضغوط المدرسية، قلق الامتحان والغش في الامتحان.

وتم الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة الموافقة على العبارات الواردة في الاستبانة وبعدها تم التأكد من صدقه وثباته مع العلم أننا مررنا المشكلات على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وكذا بعض مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا بعض أساتذة الثانوي للاستئناس بأرائهم بحكم خبرتهم واحتكاكهم مع تلاميذ هذه المرحلة كما قمنا بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية، ومن خلال المعالجة الإحصائية تم حذف عبارتين أي أصبح في صورته النهائية يضم 66 عبارة، واشتملت أداة الدراسة في شكلها النهائي على قسمين، القسم الأول يضم المتغيرات التالية:

الجنس: ذكور/ إناث.

الشعبة الدراسية: شعبة علمية/ شعبة أدبية. أما القسم الثاني فتضمن المشكلات الدراسية الأكثر شيوعا موزعة كما يلي:

- البعد الأول: التأخر الدراسي: يتضمن العبارات من 01 إلى 14.
- البعد الثاني: سوء استغلال أوقات الفراغ: يتضمن العبارات 15 إلى 25.
- البعد الثالث: الضغوط الدراسية: يتضمن العبارات من 26 إلى 39.
- البعد الرابع: الغش في الامتحان: يتضمن العبارات من 40 إلى 53.
- البعد الخامس: قلق الامتحان: يتضمن العبارات من 54 إلى 66.

نمر بعدها إلى الخصائص السيكومترية:

الثبات: تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 2. يوضح ثبات مقياس المشكلات الدراسية عن طريق ألفا كرونباخ

| عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | أبعاد المقياس |
|--------------|--------------------|---|
| 14 | 0.819 | البعد الأول (التأخر الدراسي). |
| 11 | 0.851 | البعد الثاني سوء (استغلال أوقات الفراغ) |
| 14 | 0.851 | البعد الثالث (الضغوط المدرسية) |
| 14 | 0.933 | البعد الرابع (الغش في الامتحان) |
| 13 | 0.876 | البعد الخامس (قلق الامتحان) |
| 66 | 0.956 | المقياس ككل |

من خلال الجدول أعلاه جاءت المعاملات عالية تمتد بين 0.81-0.95 للأداة ككل. ومنه يمكن

القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات جيد.

الصدق:

- الارتباط بين الدرجة الكلية للمحاور بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل جزء من المقياس بالدرجة الكلية له، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 3. يوضح مصفوفة ارتباطات محاور مقياس المشكلات الدراسية مع درجته الكلية

| المحاور | معامل الارتباط | المحاور | معامل الارتباط |
|---------------|----------------|----------------------------|----------------|
| المحور الأول | .811**0 | المحور الرابع | .827**0 |
| المحور الثاني | .840**0 | المحور الخامس | .673**0 |
| المحور الثالث | .897**0 | ** الارتباط دال عند (0.01) | |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بـ (0.67) المحور

الخامس والدرجة الكلية للمقياس ككل كأدنى قيمة، وبلغ معامل الارتباط بيرسون (0.89) كأعلى

قيمة للمحور الثالث، وعليه يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل مجالاته تنسق فيما بينها وبين درجة المقياس ككل.

10- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

10-1 عرض نتائج المحاور: للإجابة على التساؤل الأول للدراسة ما المشكلات الدراسية الأكثر شيوعاً؟ لا بد أولاً من أن نستعرض كل مشكلة على حدى:

أ- عرض نتائج المحور الأول (التأخر الدراسي): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور الأول من المقياس (التأخر الدراسي) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 4. يوضح وصف عبارات المحور الأول من المقياس عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرقم | عبارات المحور الأول (التأخر الدراسي) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 01 | تحصيلي الدراسي متدن | 2.69 | 1.195 | 7 | متوسطة |
| 02 | لدى إخفاق في بعض المواد الدراسية | 3.78 | 0.971 | 1 | كبيرة |
| 03 | دراستي مجرد تمضية وقت فقط | 1.94 | 1.096 | 12 | قليلة |
| 04 | طموحاتي الدراسية غير واضحة | 2.93 | 1.307 | 6 | متوسطة |
| 05 | اعتقد أن مستوى ذكائي تحت المتوسط | 2.59 | 1.047 | 9 | قليلة |
| 06 | لدي انشغالات أخرى غير الدراسة | 2.63 | 1.251 | 8 | متوسطة |
| 07 | الأساتذة لا يهتمون بضعف تحصيلي الدراسي | 3.02 | 1.277 | 5 | متوسطة |
| 08 | تشعرني علامات الضعيفة بالإحباط | 3.43 | 1.343 | 2 | كبيرة |
| 09 | لدي رغبة شديدة في التخلي عن الدراسة | 2.11 | 1.288 | 12 | قليلة |
| 10 | أغيب كثيراً عن الدراسة | 1.87 | 0.983 | 14 | قليلة |
| 11 | أجد صعوبة كبيرة في فهم واستيعاب الدروس | 3.07 | 1.206 | 4 | متوسطة |
| 12 | أجد نفسي ضعيف المستوى مقارنة بزملائي | 2.59 | 1.247 | 10 | متوسطة |
| 13 | يصعب علي مواكبة زملائي في الدراسة | 2.51 | 1.133 | 11 | قليلة |
| 14 | انتباهي مشتت أثناء الدرس | 3.12 | 1.245 | 3 | متوسطة |
| المحور ككل | 2.86 | 9.393 | متوسط | | |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (مشكلة التأخر الدراسي) نلاحظ أن البنود (2، 8) تنتمي إلى المجال المرتفع (3.40-4.20) أما البنود رقم (1، 4، 6، 7، 11، 14) فهي تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، في حين أن بقية البنود وهي (3، 5، 9، 10، 12، 13) فهي تنتمي إلى المجال المنخفض (1.80-2.60)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول

والذي بلغ (2.86) فهو ينتهي إلى المجال المتوسط (2.60-3.4) ومنه يمكن القول أن المحور الأول (التأخر الدراسي) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة متوسط،
 ب- عرض نتائج المحور الثاني (سوء استغلال أوقات الفراغ): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور الثاني من المقياس (سوء استغلال أوقات الفراغ) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 5. يوضح وصف عبارات المحور الثاني من المقياس عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرقم | عبارات المحور الثاني (سوء استغلال أوقات الفراغ) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 15 | أجد صعوبة في تنظيم الوقت لمراجعة دروسي | 3.38 | 1.232 | 1 | متوسطة |
| 16 | كثيراً ما أقوم بتأجيل واجباتي المدرسية من أجل الخروج مع أصدقائي | 2.93 | 1.380 | 7 | متوسطة |
| 17 | أنفدن في إضاعة الوقت خارج أوقات الدراسة الرسمية | 2.76 | 1.263 | 10 | متوسطة |
| 18 | استمتاعي بالحديث مع رفقتي والتمسني معهم يؤثر في أوقات دراستي | 2.86 | 1.250 | 9 | متوسطة |
| 19 | أتكاسل في إنجاز واجباتي المنزلية في وقتها المحدد | 3.23 | 1.279 | 5 | متوسطة |
| 20 | أقضي الكثير من الوقت على الأنترنت بحيث لا يبقى لي وقت لأراجع دروسي | 3.02 | 1.280 | 7 | متوسطة |
| 21 | أجد صعوبة في الموازنة بين أوقات الراحة وأوقات الدراسة | 3.33 | 1.199 | 3 | متوسطة |
| 22 | أقضي أوقانا أطول في أشياء أحبها غير التي اقضيتها في الدراسة والمراجعة | 3.33 | 1.290 | 4 | متوسطة |
| 23 | كثيراً ما أترك واجباتي المدرسية وأخرج مع من يناديني. | 2.91 | 1.337 | 8 | متوسطة |
| 24 | الواجبات المدرسية ثقل يرهق كاهلي | 3.07 | 1.319 | 6 | متوسطة |
| 25 | كثيراً ما يمر وقت فراغي دون أن أقوم بمراجعة دروسي | 3.27 | 1.294 | 2 | متوسطة |
| | المحور ككل | 3.31 | 9.233 | | متوسط |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (مشكلة سوء استغلال أوقات الفراغ) نلاحظ أن كل البنود تنتهي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40) حيث نجد أن العبارة رقم 25 (أجد صعوبة في تنظيم الوقت لمراجعة دروسي) جاءت في المرتبة الأولى مما يدل على أن التلاميذ لديهم صعوبة في تنظيم أوقاتهم والموازنة بين وقت المراجعة والراحة وهذا ما تؤكد استجاباتهم حول العبارة رقم 25 حيث جاء أيضاً بدرجة متوسطة، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي

الإجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (3.31) فهو ينتهي إلى المجال المتوسط (2.6-3.4) ومنه يمكن القول أن المحور الثاني (سوء استغلال أوقات الفراغ) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة متوسط، ج- عرض نتائج المحور الثالث (الضغط المدرسي): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور الثالث من المقياس (الضغط المدرسي) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 6. يوضح وصف عبارات المحور الثالث من المقياس عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرقم | عبارات المحور الثالث (الضغط المدرسي) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 26 | أشعر بالضيق داخل الثانوية | 2.85 | 1.359 | 8 | متوسطة |
| 27 | أعاني من ضغط أسرتي لكي أراجع طول الوقت دون راحة | 2.62 | 1.364 | 12 | متوسطة |
| 28 | يقلقني أن المقررات الدراسية غير مرتبطة بالحياة العملية | 3.21 | 1.243 | 4 | متوسطة |
| 29 | ينتابني القلق طول فترة الدراسة | 3.31 | 1.331 | 1 | متوسطة |
| 30 | أشعر بالضغط من الحجم الساعي المخصص للدراسة | 3.31 | 1.281 | 2 | متوسطة |
| 31 | كثرة المواد الدراسية تتعبني | 3.27 | 1.426 | 3 | متوسطة |
| 32 | أوضاعي المادية السيئة تمنعني من التركيز والدراسة | 2.49 | 1.445 | 13 | قليلة |
| 33 | أشعر بالضغط من المراقبة الشديدة من طرف بعض الموظفين بالثانوية | 2.78 | 1.322 | 10 | متوسطة |
| 34 | أرى أن الدراسة عبء على حياتي | 2.41 | 1.330 | 14 | قليلة |
| 35 | أحس بالارتياح خارج الثانوية | 3.15 | 1.261 | 5 | متوسطة |
| 36 | كراهيتي لبعض أساتذتي انعكس سلبا على المواد التي يدرسونها | 3.12 | 1.429 | 6 | متوسطة |
| 37 | الجو الدراسي يسبب لي ضغطا نفسيا | 2.92 | 1.371 | 7 | متوسطة |
| 38 | أنهت من مراجعة دروسي بالنوم كثيرا | 2.75 | 1.340 | 11 | متوسطة |
| 39 | أشعر بالإحباط وضعف الثقة بالنفس داخل القسم | 2.80 | 1.328 | 9 | متوسطة |
| | المحور ككل | 2.92 | 11.001 | | متوسط |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الضغط المدرسي) نلاحظ أن كل البنود تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، ما عدا البندين رقم (32، 34) فهما ينتميان للمجال المنخفض (1.80-2.60)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث والذي بلغ (40.99) فهو ينتهي إلى المجال المتوسط (36.4-47.6) ومنه يمكن القول إن المحور الثالث (الضغط المدرسي) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة متوسط،

د- عرض نتائج المحور الرابع (الغش في الامتحان): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور الرابع من المقياس (الغش في الامتحان) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:
الجدول 7. يوضح وصف عبارات المحور الرابع من المقياس عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرقم | عبارات المحور الرابع (الغش في الامتحان) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 40 | أغش في الامتحان كلما سنحت لي الفرصة | 2.80 | 1.469 | 1 | متوسطة |
| 41 | الغش هو الوسيلة التي أعتد عليها في دراستي | 2.08 | 1.171 | 14 | قليلة |
| 42 | أستعمل القصاصات الورقية للغش في الامتحان | 2.37 | 1.339 | 10 | قليلة |
| 43 | عدم استيعابي للدروس هو ما يدفعني لأغش في الامتحان | 2.39 | 1.328 | 8 | قليلة |
| 44 | أكتب على الطاولة القوانين والمعلومات الصعبة | 2.41 | 1.286 | 7 | قليلة |
| 45 | ممارسة الغش أصبحت أمراً عادياً بالنسبة لي | 2.46 | 1.410 | 5 | قليلة |
| 46 | عدم استيعابي للدروس هو ما يدفعني لأغش في الامتحان | 2.39 | 1.359 | 9 | قليلة |
| 47 | أتغيب كثيراً على الدراسة لذلك أُلجأ إلى الغش | 2.26 | 1.292 | 13 | قليلة |
| 48 | أغش لأرضي أهلي بالحصول على علامات عالية | 2.60 | 1.365 | 3 | متوسطة |
| 49 | لا أشعر بتأنيب الضمير عندما أغش في الامتحان | 2.56 | 1.409 | 4 | قليلة |
| 50 | خوفي من الرسوب هو ما يدفعني إلى الغش | 2.78 | 1.346 | 2 | متوسطة |
| 51 | أغش لأنه ليس لدي رغبة في الدراسة | 2.32 | 1.282 | 11 | قليلة |
| 52 | -الغش هو الوسيلة التي أعتد عليها لأتجح. | 2.29 | 1.341 | 12 | قليلة |
| 53 | الرغبة في الحصول على البكالوريا يجعلني أُلجأ إلى الغش | 2.46 | 1.289 | 6 | قليلة |
| | المحور ككل | 2.44 | 13.673 | | قليلة |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع (الغش في الامتحان) نلاحظ أن كل البنود تنتهي إلى المجال المنخفض (1.80-2.60)، ماعدا البنود رقم (40، 48، 50) فهي تنتهي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الرابع والذي بلغ (2.44) فهو ينتهي إلى المجال منخفض (1.8-2.6) ومنه يمكن القول أن المحور الرابع (الغش في الامتحان) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة منخفض،

ه- عرض نتائج المحور الخامس (قلق الامتحان): تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور الخامس من المقياس (قلق الامتحان) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 8: يوضح وصف عبارات المحور الخامس من المقياس عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرقم | عبارات المحور الخامس (قلق الامتحان) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|---------|
| 54 | قلقي من الامتحانات هو سبب كراهيتي للدراسة | 3.28 | 1.411 | 10 | متوسطة |
| 55 | أتمنى إلغاء جميع الامتحانات | 3.11 | 1.433 | 12 | متوسطة |
| 56 | أثناء نموي أحلم كثيرا بالامتحانات. | 3.04 | 1.428 | 13 | متوسطة |
| 57 | أضطرب في الامتحانات فأفشل في التعبير عن معلوماتي بشكل صحيح. | 3.31 | 1.294 | 9 | متوسطة |
| 58 | كثيرا ما أصاب بالأم في بطني أيام الامتحان. | 3.43 | 1.356 | 8 | كبيرة |
| 59 | اشعر بالخوف من كل موقف فيه امتحان. | 3.46 | 1.380 | 6 | كبيرة |
| 60 | بعد الخروج من الامتحان ألوم نفسي كثيرا لأنني أملك الإجابات لكنها ضاعت في موقف الامتحان | 3.81 | 1.289 | 1 | كبيرة |
| 61 | تزداد دقات قلبي كلما اقترب موعد الامتحان. | 3.81 | 1.230 | 2 | كبيرة |
| 62 | يريكني أن الوقت لا يكفي للإجابة على الأسئلة. | 3.66 | 1.292 | 3 | كبيرة |
| 63 | أراجع دروسي باقتراب موعد الامتحان فقط | 3.50 | 1.375 | 4 | كبيرة |
| 64 | انتهاج بعض الأساتذة لسياسة التعجيز في الامتحانات هو ما يخوفني من الامتحانات | 3.44 | 1.313 | 7 | كبيرة |
| 65 | كلما أعلنت الإدارة على تواريخ الامتحانات شعرت بخوف شديد وتوتر دائم | 3.50 | 1.351 | 5 | كبيرة |
| 66 | أنظر إلى الامتحانات على أنها تهديد دائم. | 3.15 | 1.477 | 11 | متوسطة |
| | المحور ككل | 3.42 | 11.192 | | كبيرة |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الخامس (قلق الامتحان) نلاحظ أن البنود أرقام (54، 55، 56، 57، 66) تنتمي إلى المجال المتوسط (2.60-3.40)، أما بقية البنود أرقام (58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65) فهي تنتمي إلى المجال المرتفع (3.40-4.20)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الخامس والذي بلغ (3.42) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (3.4-4.2) ومنه يمكن القول أن المحور الخامس (مشكلة قلق الامتحان) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة. ومنه يمكن القول أن: "هناك تفاوت في ترتيب المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة"، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول 9. يوضح ترتيب أبعاد مقياس المشكلات الدراسية

| الرقم | أبعاد المشكلات الدراسية | متوسط الرتب | الترتيب | المستوي |
|-------|--------------------------|-------------|---------|---------|
| 01 | التأخر الدراسي | 3.26 | 3 | متوسطة |
| 02 | سوء استغلال أوقات الفراغ | 2.35 | 4 | قليلة |
| 03 | الضغط المدرسي | 3.40 | 2 | كبيرة |
| 04 | الغش في الامتحان | 2.14 | 5 | قليلة |
| 05 | قلق الامتحان | 3.85 | 1 | كبيرة |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على متوسطات الرتب نلاحظ أن

أفراد عينة الدراسة رتبت المشكلات الدراسية الأكثر شيوعاً بالنسبة لهم على النحو التالي:

- (قلق الامتحان) احتل المرتبة الأولى بمتوسط رتب بلغ 3، 85.
- (الضغط المدرسي) احتل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 3، 40.
- (التأخر الدراسي) احتل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 3، 26.
- (سوء استغلال أوقات الفراغ) احتل المرتبة الرابعة بمتوسط رتب بلغ 2، 35.
- (الغش في الامتحان) احتل المرتبة الخامسة بمتوسط رتب بلغ 2، 14.

كما كانت مشكلة قلق الامتحان والضغط المدرسي بدرجة كبيرة لأنها تنتهي للمجال 3.4-4.2، ثم تلتها مشكلة التأخر الدراسي بدرجة متوسطة تلتها مشكلة سوء استغلال أوقات الفراغ ومشكلة الغش في الامتحان جاءت بدرجة قليلة. وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب أبعاد المشكلات الدراسية ويهدف التحقق من الترتيب تم اللجوء إلى اختبار ويلكوكسون وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 10. يوضح اختبار ويلكوكسون للتحقق من ترتيب أبعاد المشكلات الدراسية

| مستوى الدلالة | Z | المقارنات الثنائية |
|---------------|----------|---|
| 0.001 | -3.383-b | الضغط المدرسي-قلق الامتحان |
| 0.000 | -6.989-b | سوء استغلال أوقات الفراغ-قلق الامتحان |
| 0.380 | -0.877-b | التأخر الدراسي-الضغط المدرسي |
| 0.000 | -4.782-b | سوء استغلال أوقات الفراغ-التأخر الدراسي |
| 0.000 | -5.425-b | الغش في الامتحان-التأخر الدراسي |

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه اختبار ويلكوكسون نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزته المتوسطات الحسابية هو نفسه الذي أكد عليه معامل ويلكوكسون مع اختلاف بسيط، حيث أن المرتبة الأولى كانت لمحور (قلق الامتحان) أما المرتبة الثانية فقد كانت مشتركة بين محوري (الضغط المدرسي، التأخر الدراسي) أما المرتبة الثالثة فقد كانت لمحور (سوء استغلال أوقات

الفراغ) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة محور (الغش في الامتحان) وعليه يمكن القول بأن هذه النتيجة تبين ترتيب عينة الدراسة للمشكلات الدراسية وكانت متفاوتة، وهذا التفاوت كان لصالح محور قلق الامتحان، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة تيايبي (2007) حيث جاءت مشكلة قلق الامتحان في المرتبة الأولى ومشكلة الغش في الامتحان في المرتبة الثالثة وكانت عينة من فئة الفاشلين دراسيا، دراسة الكيكي والتي كانت على التلاميذ المتميزين والمتميزات إلا أنها توصلت أيضا إلى شيوع مشكلة الامتحانات لديهم، أما في دراسة عباس (2015) فكانت مشكلة قلق الامتحان المرتبة الثالثة لدى التلاميذ ولكن من وجهة نظر معلمهم، ويمكن أن نفسر ذلك بأن الامتحانات هي المعيار الوحيد الذي يقوم به التلميذ من أجل النجاح ما يزيد من نسبة التوتر لديهم وحسب دراسة خطيب (2018)، قد يرجع إلى صعوبة فهم بعض المواد مما يؤدي إلى ضعف التحصيل لديهم. هذا ما يسبب لهم ضغطا دراسيا فيما أن يصبح التلميذ فاشلا ومتأخرا دراسيا عن زملائه، بسبب سوء استغلال وتنظيم أوقات الفراغ بين الدراسة والراحة، لذا قد يلجأ بعض التلاميذ إلى الغش في الامتحان خوفا من الرسوب وإرضاء لوالديهم، أي أن كل مشكلة من هذه المشكلات تؤثر وتتأثر بالأخرى.

نصت الفرضية الأولى للدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 11. يوضح الفرق بين أفراد العينة في المشكلات الدراسية تبعا لمتغير الجنس

| القرار | مستوى الدلالة | قيمة "T" | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | الدلالة | التجانس ليفين (F) | الجنس |
|--------|---------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------|---------|-------------------|-------|
| دال | 0.000 | 4.227 | 121 | 42.433 | 221.22 | 35 | 0.646 | 0.212 | ذكور |
| | | | | 40.872 | 186.32 | 88 | | | إناث |

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) والتي بلغت (0.21) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجات مقياس المشكلات الدراسية والتي بلغت بالنسبة للذكور (221,22) وبالنسبة للإناث (186,32) نلاحظ أن هناك فروقا واضحة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T. test) والتي بلغت (4.22) جاءت موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة التي نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس المشكلات الدراسية لدى

عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس ووجدنا الفروق وللتذكير لصالح الذكور مقارنة بالإناث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%). ويمكن تفسير ذلك بالفروق الفردية بين الذكور والإناث فحسب كامل محمد عويضة (1996) (محمد، 1996)، انه في هذه المرحلة تطهر الفروق بين الذكور والإناث واضحة صريحة في النمو العقلي المعرفي... وجاءت دراسة تيايية مؤيدة لذلك حيث كانت هناك فروق بين الجنسين في كل من الغش في الامتحان والسلوك العدواني وهته الفروق كانت لصالح الذكور

ويمكن تفسير ذلك من أن معظم الذكور يقضون معظم أوقاتهم في الشارع عكس الإناث يقضون أوقانا أكثر داخل المنزل وبالتالي الصرامة في متابعتهم من طرف الأولياء، دون أن نغفل عن دور رفقاء السوء في هذه المرحلة الحرجة خاصة وأنهم يقضون معهم معظم أوقاتهم في غياب مراقبة الأولياء خاصة الاب مما يؤثر سلبا على التلميذ (الذكر) وتحصيله الدراسي ويضعف الدافعية والرغبة في التعلم لديه.

- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في درجات مقياس المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 12. يوضح الفرق بين أفراد العينة في المشكلات الدراسية تبعا لمتغير التخصص الدراسي

| الجنس | التجانس (F) ليفين | الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|-------|-------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------------|-------------------|
| | | | | | | | | | المشكلات الدراسية |
| أدبي | 1.973 | 0.163 | 63 | 189.76 | 39.206 | 121 | -4.094 | 0.094 | غير |
| | | | | | | | | | علي |
| | | | 60 | 203.08 | 48.064 | | | | دال |

من خلال الجدول أعلاه رقم (1) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.97) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجات مقياس المشكلات الدراسية والتي بلغت بالنسبة للأدبيين (189,76) وبالنسبة للعلميين (203,08) نلاحظ أن هناك فروقا واضحة بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T. test) والتي بلغت (-1.68) جاءت سالبة وغير دالة إحصائية، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثانية القائلة توجد

فروق دالة إحصائية في درجات مقياس المشكلات الدراسية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص أي لم تتحقق الفرضية.

بمعنى أن هذه المشكلات غير مرتبطة بالتخصص الدراسي وطبيعة المواد بحد ذاتها وإنما للعديد من الأسباب، ويمكن أن نفسر ذلك بما توصل إليه أبو حطب في دراسته إلى أن هناك مشكلات دراسية يعاني منها تلاميذ التعليم الثانوي تمتد جذورها إلى المرحلة المتوسطة، كما توصل الكيكي (2008) في دراسته أن هناك مشكلات مشتركة بين التلاميذ كحاجتهم إلى التعرف على قدراتهم الحقيقية، صعوبة الامتحانات، تعقد العلاقات بين الطلاب والمدرسين. كما أظهر تحليل النتائج قصور المناهج الدراسية وعدم توفر برامج تربوية ومهنية تساعد على حل العديد من المشكلات الدراسية.

11- خاتمة:

في ختام هذه الدراسة نؤكد على أهمية دراسة المشكلات الدراسية التي يعاني منها التلميذ في المرحلة الثانوية خاصة و أنها تنتهي بامتحان مهم وحاسم في حياة التلميذ الدراسية والمهنية وهو امتحان شهادة البكالوريا، كما توصلت الدراسة إلى إن أكثر المشكلات شيوعاً لدى التلاميذ من وجهة نظرهم كانت بالترتيب التالي: قلق الامتحان، الضغط المدرسي، التأخر الدراسي، سوء استغلال أوقات الفراغ وجاءت مشكلة الغش في الامتحان في المرتبة الأخيرة، إن هذه المشكلات غير منفصلة عن بعضها ويؤثر كل منها في الآخر، ولها انعكاسات سلبية على التلميذ ورغبته في الدراسة وطلب العلم، لذا وجب تضافر كل الجهود بين طاقم المؤسسة التعليمية وأولياء التلاميذ من أجل الوصول إلى الحلول المناسبة لها.

12- مقترحات الدراسة: من خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نقترح ما يلي:

- الاهتمام بدراسة المشكلات الدراسية عبر جميع المراحل التعليمية.
- تفعيل دور مختص والمرشد النفسي داخل كل الثانويات من أجل الوقوف الدائم على هذه المشكلات من خلال الكشف عنها وتقديم الحلول والعلاج المناسب لها وكذا إيجاد الحلول الوقائية لها.
- تصميم البرامج العلاجية لكل مشكلة من هذه المشكلات.
- توعية الأساتذة بسبل التعامل مع المراهقين.
- نؤكد على ضرورة التعاون بين كل من الأسرة والمدرسة من أجل الحد من هذه المشكلات الدراسية.

القيام بدورات توعية للتلاميذ خاصة أولئك الذين يعانون من مشكلات دراسية.

- قائمة المراجع:

- 1- الخطيب، زوليخة. (2018). تلاميذ التعليم الثانوي بين المشكلات النفسية والصعوبات المدرسية. مجلة الحوار المتوسطي، المجلد 09، العدد 3.
- 2_ العصيمي، جزاء بن عبيد جزاء. (2009). بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- 3_ الكيكي، محسن محمود أحمد. (2008). المشكلات الدراسية لدى طلبة ثانوي المتميزين والمتميزات بمدينة الموصل، مجلة دراسات تربوية، العدد 3، العراق.
- 4_ الصفار، نهاد ساجد العبود. (2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- 5_ النجار، محمد عبد الوهاب. (2009). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة مستوى الرابع بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة المتدربين في مدارس محافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 11، العدد 3.
- 6_ تيايبة، عبد الغاني. (2014). المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسياً. رسالة ماجستير. قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الحاج لخضر. باتنة.
- 7_ عباس، سوسن أحمد. (2015). المشكلات الدراسية الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الثانية التعليم الأساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- 8_ عويضة، كامل محمد. (1996). علم نفس النمو. ط1. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- 9_ ياسين، أمينة. (2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر.
- 10_ زهران، محمد حامد. (2000). الإرشاد النفسي المصغر. ط1. القاهرة، مصر: عالم الكتب.